



احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَصَوَابٍ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)^(١). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (فَبَشِّرْ عِبَادَ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ بِالْهُدَى، وَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ، وَأَتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَأَوْصَانَا بِأَبْلَغِ الْحِكْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ

(١) الحشر: ١٨ .

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨ .

أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^(١) وَمِنْ وَصَايَاهُ النَّبَوِيَّةِ
 الشَّرِيفَةِ، وَسُنَنِهِ الْعَظِيمَةِ مَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا فَقَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: « يَا غَلَامُ
 إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهُ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهُ تَجِدْهُ
 تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ،
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ
 إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ
 بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ
 وَجَفَّتِ الصُّحُفُ^(٢) ». إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَاسِعُ الدَّلَالَةِ،
 عَظِيمُ الْمَعَانِي، يَدُورُ مَعَ النَّاسِ فِي حَيَاتِهِمْ حَيْثُ دَارُوا، وَيَسِيرُ
 مَعَهُمْ حَيْثُ سَارُوا، وَهُوَ زَادُ الْمُتَّقِينَ، وَدَابُّ الصَّالِحِينَ، ابْتَدَأَهُ النَّبِيُّ
 ﷺ بِقَوْلِهِ: « أَحْفَظِ اللَّهُ يَحْفَظْكَ ». وَحَفَظَ اللَّهُ تَعَالَى يَكُونُ بِفِعْلِ
 مَا أَمَرَ، وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَبِأَدَاءِ حُقُوقِهِ، وَإِقَامَةِ
 شَعَائِرِهِ.

(١) آل عمران : ١٦٤ .

(٢) الترمذي: ٢٥١٦ .

عِبَادَ اللَّهِ: هَذِهِ الْوَصِيَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَصِيَّةُ جَامِعَةِ شَرِيفَةَ: « اَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ ». تَدْعُو الْمُسْلِمَ لِأَنْ يُعَظَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ »^(١). فَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ تُحَثُّ الْمَرْءَ عَلَى أَنْ يَحْفَظَ جَوَارِحَهُ، وَيَصُونَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؛ فَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى مَا يُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا لَا يُرْضِيهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)^(٢). وَكَذَلِكَ يَحْفَظُ لِسَانَهُ؛ فَلَا يَقُولُ إِلَّا الْقَوْلَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَيَلْتَزِمُ الْعِفَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ يَضْمَنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ »^(٣). وَيَتَّقِي اللَّهَ سُبْحَانَهُ فِي كَسْبِ مَالِهِ، فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ حَلَالٍ، وَلَا يُنْفِقُ إِلَّا فِي الْحَلَالِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا)^(٤). وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَحْفَظَ حُقُوقَ الْعِبَادِ، وَيُرَاعِيَ الْأَمَانَةَ، وَيَعْدِلَ وَيَلْتَزِمَ الْأَخْلَاقَ الْجَمِيلَةَ، فَيَكُونَ نَقِيًّا

(١) متفق عليه.

(٢) الإسراء: ٣٦.

(٣) البخاري: ٦٤٧٤.

(٤) البقرة: ١٦٢.

الْقَلْبِ، حَسَنَ التَّعَامُلِ، مُسْتَزِيدًا مِنَ الْحَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، مُمَسِّكًا عَنِ الشَّرِّ وَالْعُدْوَانِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ مِمَّا يُعِينُ عَلَى حِفْظِ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِشْعَارَ جَلَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ، وَاسْتِحْضَارَ مُرَاقَبَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَاطْلَاعَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَهُوَ مَا حَثَّنَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»^(١). فَاللَّهُ تَعَالَى رَقِيبٌ عَلَى مَا نَعْمَلُ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا)^(٢). فَهُوَ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ بِالسِّرَائِرِ، مُطَّلِعٌ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ، لَا يَغِيبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَقَدْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُرَاقَبَتِهِ سُبْحَانَهُ فَقَالَ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»^(٣). فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْتَشْعِرَ الْمَرْءُ مُرَاقَبَةَ رَبِّهِ تَعَالَى فِي عِبَادَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، وَفِي أَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَفِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ وَعَمَلِهِ، وَمُجْتَمَعِهِ

(١) متفق عليه .

(٢) الأحزاب: ٥٢ .

(٣) متفق عليه.

وَوَطْنَهُ، فَيَحْفَظُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ
 مِنْ دُعَاءِ رَبِّهِ، فَيَقُولُ ﷺ: «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ
 خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي»^(١).
 عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ ثَمَرَاتِ حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى مُحَبَّتَهُ لِلْمَرْءِ وَرِعَايَتَهُ لَهُ،
 وَلُطْفَهُ بِهِ، وَتَوْفِيقَهُ وَتَسْدِيدَهُ وَتَأْيِيدَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْفَظْ
 اللَّهُ تَجِدْهُ تَجَاهَكَ». أَيُّ يُعِينُكَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَفْتَحُ لَكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ،
 وَيَرْزُقُكَ مِنْ فَضْلِهِ الْعَمِيمِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُعْطِي الْمَانِعِ،
 الضَّارُّ النَّافِعِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا
 مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ)^(٢). فَفِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمَرْءِ سَكِينَةٌ لِلنَّفْسِ، وَطَمَآنِينَةٌ
 لِلْقَلْبِ، وَسَعَادَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 يَهْدِ قَلْبَهُ)^(٣). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَعْنِي: يَهْدِي قَلْبَهُ
 لِلْيَقِينِ، فَيَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ

(١) أبو داود: ٥٠٧٤.

(٢) فاطر: ٢.

(٣) التغابن: ١١.

لِيُصِيبَهُ^(١). وَهَذَا يَقِينُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِيمَانُهُمْ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ هُوْدٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِقَوْمِهِ: (إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا
هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)^(٢).
وَمَنْ حَفِظَ اللَّهَ تَعَالَى فِي نَفْسِهِ حَفِظَهُ فِي بَدَنِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ^(٣)،
فَالرَّجُلُ الصَّالِحُ يُحْفَظُ فِي ذُرِّيَّتِهِ، وَتَشْمَلُ بَرَكَتُهُ عِبَادَتَهُ وَأَوْلَادَهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)^(٤) وَمَنْ حَفِظَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ، حَفِظَهُ اللَّهُ فِي حَالِ كِبَرِهِ وَضَعْفِهِ، وَمَتَّعَهُ
بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَعَقْلِهِ، قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: هَذِهِ جَوَارِحُ حَفِظْنَاهَا
عَنِ الْمَعَاصِي فِي الصُّغَرِ، فَحَفِظَهَا اللَّهُ عَلَيْنَا فِي الْكِبَرِ^(٥).
اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ، وَاجْعَلْنَا حَافِظِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَوَقِّفْنَا
جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ،
عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٦).

(١) تفسير ابن كثير : ١١٢/٨ .

(٢) هود: ٥٦ .

(٣) جامع العلوم والحكم ١/٤٦٥ .

(٤) الكهف : ٨٢ .

(٥) جامع العلوم والحكم: ١/٤٦٦ .

(٦) النساء: ٥٩ .

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ شَهْرَ شَعْبَانَ عَظِيمُ الْمَنْزِلَةِ، جَلِيلُ الْقَدْرِ، فَهُوَ مُقَدِّمَةٌ لِرَمَضَانَ، وَتَهْيِئَةٌ لِأَجْوَاءِ الْإِيمَانِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِيهِ بِالصِّيَامِ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ الْكَرِيمِ وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ^(١). فَلَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ ﷺ: « ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ »^(٢). وَفِي شَعْبَانَ تُرْفَعُ الْأَعْمَالُ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

(١) متفق عليه.

(٢) النسائي : ٢٣٥٧.

شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»^(١). فَهَئِنَا
لِمَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ، وَسَطَّرَ بِالْحُسْنَاتِ صَحِيفَتَهُ، وَاسْتَمَرَّ شَهْرَ
شَعْبَانَ فِي الصَّوْمِ، وَالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ، فَرَفَعَ عَمَلُهُ،
وَعُفِرَ ذَنْبُهُ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ»^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) ابن ماجه: ١٣٩٠.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

(٤) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ، الْحَافِظِينَ لِأَوَامِرِكَ، الشَّاكِرِينَ
لِنِعْمِكَ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِوَسْعِ جُودِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الدِّينِ

انْتَقِلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٣).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .

٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزّي، ومستعدًا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليُرسلها مشكورًا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحًا حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥